أنخِلا-. لا تظنّ أم أنّك تخاف؟

لورِنثو-. لنفترض أنّها أذعنت، كيف سأحتفظ باسم ليس لي؟

أنخِلا-. ذكاء بائس هذا الذي تضحّي بحياة إنس لأجله.

لورِنثو-. الاسم في الحياة الاجتماعية، يا انخِلا...

أنخِلا-. الاسم صوت، هواء يهتزّ، شيء يمرّ؛ غرور إنساني! والابنة كائن مصوغ من لحمنا ومن دمِ عروقنا، كائن حين ينبثق من العدم نأخذه في أحضاننا وحين يأتي إلى العالم نأخذه بين أذرعنا، يمنحنا الابتسامة الأولى والقبلة الأولى والبكاء الأول، يعيش من حياتنا وهو متعتنا الأنقى وألمنا الأكثر حدّة في آنٍ معاً، كائن نحبّه أكثر ممّا نحبُّ أنفسنا، لكن دون خميرةِ الأنانية التي تقبِّحُ كلَّ ما تبقى من حبّنا، الحبّ المقدّس الوحيد الموجود على الأرض وسيوجدُ، إذا كانت السماء سماءً، هناك خلف الزرقة وفي الله نفسه أيضاً. اختر الآن! أيّها العاق! بين ما تسميه اسماً وبين ما أسميه أنا ابنة.

لورِنثو-. كلماتُكِ تُجَنّنُني، يا أنخِلا.

أنخِلا-. جُننت لتعذيب إنسٍ، فهل كثير عليك أن تُجنّ من أجل سعادتها؟

لورِنثو-. أنخِلا...، أنخِلا...، في قسم...، نعم...، معك حقّ... فأنا معتوه بائس...، ربّما كنتُ مبالغاً في شكوكي. ابنتي، عزيزتي إنسٌ، غاية في الطيبة وغاية في الجمال! وسأموت... بلى ... سأموت!